

شخصية ملتبسة

يتحدث جابو في هذا المقال عن واحدة من أكثر شخصياته غموضاً وذلك رداً على خطاب وصله من أحد قرائه جاء فيه :

أريد أن أسأل الاستاذ جابريل جارثيا ماركيز عن السبب الذي دفعه لجعل "خايمي دي سان أمور" - وهو من أروع شخصياته على الإطلاق - يختفي فجأة ومبكراً جداً في رواية الحب في زمن الكوليرا بينما كنا نظن جميعاً أنه سيكون أحد المحاور الرئيسية في الرواية. هل فقدت الشخصية قوتها ؟ هل كان هناك تخوف من أن تطغى على باقي الشخصيات ؟ هذا هو أكثر الأسئلة التي توجه لي باستمرار من القراء حول رواية الحب في زمن الكوليرا، وفي كل مرة أجهد في أن أبتكر إجابة مختلفة ولكني في هذه المرة سأبذل جهداً خارقاً لكي أقول الحقيقة .

من بين جميع الشخصيات في أعماله ليس هناك شخصية مشابهة للحياة الواقعية مثل خايمي دي سان أمور . أو